

في سوقِ الخضارِ



مع ضجيج الشاحنات الكبيرة وتزاحم السائقين ، هذا يُنزلُ ثماراً من الشاحنة وهذا يُنزلُ خضاراً أيضاً من شاحنته ، يجتمعُ الجميعُ في مكانٍ واحدٍ وأصواتُ تتعالى من هنا اذهب إلى الخلفِ السوقُ مزدحمٌ كثيراً ، هذا بائعٌ يشتري من شاحنة الخضار وهذا مشتري يشتري من الدكانِ وكلُّ يعملُ بجدٍّ واجتهادٍ.



في الجوارِ جاءَ شابٌ متعَفِّفٌ ينظرُ يمينًا وشمالًا إلى الناسِ ، لا يدري ماذا يفعلُ
كلَّ يومٍ يأتي إلى السوقِ وينظرُ إلى أحوالِ الناسِ ويذهبُ.



في يومٍ من الأيّام شاهدَ كريم الشاب الذي يأتي كلَّ يومٍ وسأله ما حاجتك من السوق؟
قال له الشابُّ جئتُ لأتعلّم شيئاً ينفعني ، أبي ميسورُ الحالِ ولا نجدُ ما نأكلُ كلَّ يومٍ ، قالَ
له كريم لماذا لا تبيعُ خضارًا وفاكهةً قال الشابُّ نعم وهذه الفكرةُ في عقلي .



بدأ الشاب بتعلم البيع والشراء بمساعدة كريم ، وقام
بشراء بعض الخضار وبيعها في مكان آخر .



اعتاد الشاب على الحال وتابع مسيرته وكان في قمة السعادة خاصة أنه في الأيام الأخيرة قام ببيع الخضار وكسب ما لا كثيراً، اتسعت التجارة عند الشاب وقام كريم بمساعدته إلى أن وصل إلى مرحلة جميلة.



سعدتُ أسرةَ الشابِّ الذي عملَ جاهداً بنفسه وهمةً إلى أن وصلَ به
الحالُ إلى فتحِ دكانٍ صغيرٍ بمساعدةِ صديقهِ كريمٍ ، زادتِ الفرحةُ في نفسه
وأصبحَ يعيلُ عائلتهُ بهمةِ الكبيرةِ التي عملَ بها .



شكر الشاب كريماً وقال له جزاك الله خيراً على مساعدتك.

